العدد 3853 - السنة الثالثة عشرة
الثلاثاء 7 جمادى الأولى 1442 - الموافق 22 ديسمبر 2020
Tuesday 22 December 2020 - No.3853 - 13 th Year

«الانتقالي» يعبر عن ارتياحه لتشكيل الحكومة

خالد بن سلمان : المملكة ستستمر في نهجها الثابت لتحقيق الأمن والاستقرار لليمن

«وكالات» : أبرز نائب وزير الدفاع السعوي، الأمير خالد بن سلمان آل سعود، أهمية تنفيذ «اتفاق الرياض» بما يخص الشأن اليمني عبر تشكيل حكومة مع أطراف النزاع اليمني كافة باستثناء جماعة الحوثي والمجموعات المتشددة.

وقال بن سلمان عبر صفحته الرسمية على موقع تويتر: «تستمر المملكة في نهج ثابت يعكس مظاهر سياسة المملكة الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار للبلد الجار الشقيق يمن العروبة وتحقيق تطلعات شعبه، وتبارك تنفيذ اتفاق الرياض واكتمال عقده بتشكيل الحكومة اليمنية».

وأضاف نائب وزير الدفاع السعودي قائلاً في تغريدة أخرى: «دعماً للجهود للتوصل إلى حل سياسي شامل في يمن العروبة ، تكللت جهود سيدي ولي العهد بتحقيق التوافق بين الأخوة اليمنين لتنفيذ أهم خطوات اتفاق الرياض المتعلقة بالجانب العسكري وتشكيل الحكومة اليمنية، بأسلوب يحتذى به لحل الخلافات الاخوية لتحقيق السلام والأمن والاستقرار».

وتابع بن سلمان قائلاً: «تحقق هذا الانجاز السياسي والدبلوماسي والعسكري بالاستجابة الفاعلة والاخوة الصادقة من فخامة الرئيس اليمني والحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي والقادة العسكريين في عدن وأبين الذين قدموا مصلحة اليمن كوطن امام كل الاعتبارات ، من الاعماق أحييهم».

نائب وزير الدفاع السعوي الأمير خالد بن سلمان آل سعود

وأكد نائب وزير الدفاع السعودي أن بلاده تتطلع أكثر من أي وقت مضى إلى أن تقود الحكومة اليمنية الجديدة البلد وشعبه إلى بر الأمان مشيرا إلى أن «العمل شاق والطريق طويل لكن بعزائم الرجال المخلصين تُنبذ الخلافات وتتوحد الجهود و تهون الصعاب وتتحقق الآمال».

ومن جانبه، علق وزير الدولة للشؤون الخارجية في السعودية، عادل الجبير على هذا التطور قائلا: «إن ما تحقق لليمن العزيز من تشكيل حكومة جديدة وفقا لما ورد في اتفاق الرياض، خطوة مهمة في بلوغ الحل السياسي وإنهاء الأزمة، وإرساء الأمن والاستقرار وتحقيق ما يصبو إليه الشعب اليمني الشقيق».

وأعلن مساء الجمعة عن تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة التي حملت تمثيلاً للشمال والجنوب بعد أن توصلت الأطراف الفاعلة إلى اتفاق تشكيل حكومة وفقاً لاتفاق الرياض.

من ناحية أخرى عبرت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي اليمني، عن ارتياحها للجهود التي بذلتها الأطراف وفي مقدمتها دول التحالف العربي بقيادة السعودية الراعية للتفاوض لتشكيل حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال.

وأكدت في بيان «إن المجلس سيبذل كل مافي وسعه لدعم الحكومة وإنجاح مهامها، لتحسين الوضع المعيشي للمواطنين، ومكافحة الفساد وحفظ الأمن والسكينة العامة وتوجيه الجهود لحماية الأمن القومي الإقليمي والعربي».

وطالبت الهيئة في هذا السياق كل القوى والمكونات وشرائح المجتمع العمل معاً إلى جانب الحكومة لمساعدتها على إنجاز مهامها المناطة بها.

وشددت الهيئة على ضرورة الإسراع باستكمال ما تبقى من إجراءات في اتفاق الرياض وآلية تسريع تنفيذه المتعلقة بعمل السلطة المحلية والأمن وغيرها، لتسهم بفاعلية في نجاح عمل الحكومة وأدائها لمهامها.

وكان الرئيس عبدربه منصور هادي، أعلن الجمعة، عن تشكيل الحكومة الجديدة المنبثقة من «اتفاق الرياض» والمكونة من 24 حقيبة وزارية مناصفة بين الشمال والجنوب.

العراق: صواريخ تستهدف المنطقة الخضراء

أحد الصواريخ أصاب مجمعاً سكنياً

بغداد – «وكالات» : قال الجيش العراقي إن جماعة «خارجة عن القانون» أطلقت صواريخ صوب المنطقة الخضراء شديدة التحصين ببغداد الأحد.

وأضاف الجيش في بيان أن الصواريخ أصابت مجمعاً سكنياً داخل المنطقة الخضراء ما ألحق أضراراً بالمباني والسيارات لكنه لم يسفر عن خسائر بشرية.

وأبلغت مصادر أمنية أن ما لا يقل عن ثلاثة صواريخ كاتيوشا سقطت في المنطقة الخضراء وقال مسؤولون أمنيون إن الهجوم استهدف السفارة الأمريكية.

من جهة أخرى دعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الأحد الحكومة العراقية إلى إعلان حالة الطوارئ في بغداد والاستعانة بالجيش العراقي حصراً لحماية المدنيين والبعثات الدبلوماسية، مطالبا السفارة الأمريكية بعدم الرد على صواريخ استهدفتها.

وقال الصدر في تغريدة له على حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر «أنا على أتم الاستعداد للتعاون الأمني بهذا الشأن».

وأضاف «ليس من حق أحد إستعمال السلاح خارج إطار الدولة»، داعيا «البرلمان للتفاوض مع السفارة الأمريكية لوضع حد لاحتلالها وتحكمها و تدخلها بالشأن العراقي».

وأكد «انا من جهتي أعتبر كل من يستعمل السلاح خارج نطاق الدولة والقرار العقلاني إما إرهابي أو خارج عن الشرع والقانون».

وطالب «السفارة الأمريكية بعدم الرد العسكري والأمني وترك الأمور للدولة العراقية فهي صاحبة السيادة لا أنتم».

وأوضح «أن تعريض المدنيين هو ديدن الميليشيات كما أخبرناهم سابقا وبحجة مقاومة الاحتلال».

وكانت المنطقة الخضراء الحكومية قد تعرضت مساء الأحد لقصف صاروخي.

من جهة أخرى نددت السفارة الأمريكية في العراق بالهجوم الصاروخي على مجمعها في المنطقة الخضراء ببغداد الأحد، قائلة إنه تسبب في أضرار طفيفة لكنه لم يسفر عن سقوط قتلى أو مصابين.

ودعت السفارة في بيان «جميع القادة السياسيين والحكوميين العراقيين إلى اتخاذ خطوات لمنع مثل هذه الهجمات ومحاسبة المسؤولين عنها».

وقال الجيش العراقي في وقت سابق الأحد، إن ثمانية صواريخ أصابت المنطقة الخضراء ما أسفر عن إصابة جندي عراقي وأضرار بالمباني.

قطع رأس تونسي في عملية إرهابية

صور متداولة قيل إنها للراعي الشاب عقبة ذويبي

تونس – «وكالات» : أعلن مسؤول قضائي تونسي مقتل شخص في ولاية القصرين (غرب) فيما أكدت رئاسة الحكومة أنه قضى في عملية إرهابية.

وقال وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بتونس محسن الدالي «تم العثور مساء الأحد على جثة شاب عشريني مقطوع الرأس في منطقة السلاطنية بولاية القصرين، ويرجح أن تكون مجموعة إرهابية وراء العملية».

وأكد الدالي أن القضية باتت في عهدة القضاء.

وأوضحت رئاسة الحكومة في بيان الأحد «على إثر العملية الإرهابية الغادرة التي جدت بمنطقة السلاطنية من معتمدية حاسي الفريد بولاية القصرين والتي استشهد على إثرها المواطن عقبة بن عبد الدايم ذيبي، كلّف رئيس الحكومة وزير الداخلية بالتحول إلى القصرين وتقديم واجب العزاء والاحاطة النفسية والمادية لعائلة الشهيد نيابة عنه».

وأكدت وسائل إعلام محلية أن ذيبي يعمل راعياً للغنم في المنطقة.

وطلب رئيس الحكومة هشام المشيشي من وزيري الداخلية والدفاع «تكثيف الجهود للكشف عن ملابسات العملية وعن مرتكبيها والمخططين لها، مؤكداً أنّ الحرب على الإرهاب يجب أن تتواصل بلا هوادة».

وهذه ليست عملية القتل الاولى التي تحصل في المنطقة فقد تبنى تنظيم داعش في مارس 2019 قتل تونسي كانت سلطات بلاده قد عثرت قبل شهر على جثته.

وعثرت قوات الأمن في 21 فبراير على جثة محمد المخلوفي، وكان التنظيم اتهم الضحية بأنه «جاسوس» لأجهزة الاستخبارات التونسية.

وتجري قوات الأمن التونسية غالباً عمليات تمشيط في منطقة جبال الشعانبي بالقصرين لتعقب الجهاديين المتحصّنين فيها.

وفي العام 2015 قطعت مجموعة متطرّفة رأس مبروك السلطاني (17 عاماً) في عملية هزّت الرأي العام.

وبعد سنتين عُثر على جثة شقيقه الأكبر خليفة السلطاني أثناء عملية تمشيط من قبل قوات الأمن والجيش إثر إعلان تعرضه للخطف بيد «مجموعة إرهابية»، بحسب وزارة الدفاع انذاك.

وقد تبنى تنظيم داعش عمليتي القتل.

وتنشط مجموعات مسلحة في منطقة جبال الشعانبي مرتبطة بـ«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وتنظيمات أخرى».

وبعد ثورة 2011، شهدت تونس هجمات للإسلاميين المتطرفين قتل خلالها عشرات من عناصر الأمن والجيش والمدنيين والسياح.

ولا تزال حال الطوارئ سارية في تونس منذ 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، حين قتل 12 عنصراً في الأمن الرئاسي وأصيب عشرون آخرون في هجوم انتحاري استهدف حافلتهم بوسط العاصمة تونس وتبناه تنظيم داعش.

والجمعة أعلنت وزارة الداخلية انها تمكنت من اعتقال شخص قالت إنه كان في صدد التحضير «لعملية ارهابية» من دون تفاصيل اضافية.

وبداية سبتمبر، صدمت سيارة يستقلها ثلاثة رجال عناصر من الحرس الوطني (الدرك) في سوسة شرق البلاد. ثم هاجم الرجال عناصر الدرك بسكاكين وأسفر الهجوم عن مقتل أحد عناصر الدرك وإصابة آخر بجروح، وتبنى تنظيم داعش الهجوم.

ويرى مراقبون أن انعدام الاستقرار السياسي في البلاد أثر سلباً على مكافحة الإرهاب الذي تنامى بعد ثورة 2011.

الجيش السوري يقصف مواقع مسلحين في إدلب

دمشق –«وكالات» : وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان، فجر وصباح أمس الإثنين، قصفاً صاروخياً مكثفاً نفذته قوات النظام، على مناطق في الفطيرة وكنصفرة وسفوهن وفليقل وبينين والبارة ومحيطها ضمن الريف الجنوبي من محافظة إدلب، ولم ترد معلومات حتى الآن عن خسائر بشرية.

وكان المرصد السوري وثق الأحد، مقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين من الفصائل، جراء غارة جوية بثلاث صواريخ نفذتها طائرة حربية روسية على محور كبانة بجبل الأكراد شمال اللاذقية.

وأشار المرصد السوري، إلى وقوع اشتباكات ليلية، بين الفصائل من جهة، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة أخرى، إثر تسلل الأخيرة على مواقع الفصائل في محور حرش بينين بجبل الزاوية.

حمدوك: لجنة الحدود المشتركة بين إثيوبيا والسودان تعود للعمل الثلاثاء المقبل

الخرطوم – «وكالات» : أعلن مكتب رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك الأحد أن اللجنة المشتركة للحدود بين السودان واثيوبيا ستعود إلى العمل في 22 ديسمبر، اثر توتر على الحدود ومقتل جنود سودانيين الثلاثاء الماضي.

وقال المكتب في بيان صحافي إثر اجتماع بين حمدوك ونظيره الإثيوبي آبيي أحمد الأحد إن «اللقاء تطرق إلى انعقاد اللجنة العليا للحدود بين البلدين في 22 ديسمبر الجاري».

وجاء هذا الاجتماع على هامش قمة منظمة دول شرق إفريقيا للتنمية (إيغاد) المنعقدة الأحد في جيبوتي والتي تجمع سبع دول من شرق إفريقيا.

وعقد الاجتماع الأخير حول ترسيم الحدود في مايو 2020 في أديس أبابا. وكان من المقرر عقد اجتماع جديد بعد شهر لكن تم إلغاؤه. كما أن موسم الأمطار زاد من صعوبة إقامة نقاط حدودية بين البلدين في هذه المنطقة.

ويعود تاريخ اتفاق ترسيم الحدود إلى مايو 1902 بين بريطانيا وإثيوبيا، لكن ما زالت هناك ثغرات في بعض النقاط ما يتسبب بانتظام في وقوع حوادث مع المزارعين الإثيوبيين الذين يأتون للعمل في أراض يؤكد السودان أنها تقع ضمن حدوده.

وذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية السبت أن السودان أرسل «تعزيزات عسكرية كبيرة» إلى الحدود بعد أيام من «كمين» للجيش الاثيوبي وميليشيات ضد جنود سودانيين.

رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك

وأضافت «واصلت القوات المسلحة السودانية تقدمها في الخطوط الأمامية داخل الفشقة لإعادة الأراضي المغتصبة والتمركز في الخطوط الدولية وفقا لاتفاقيات العام 1902. وقد أرسلت القوات المسلحة تعزيزات عسكرية كبيرة للمناطق».

وقام عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي الخميس بزيارة للمنطقة الحدودية استغرقت ثلاثة ايام بعد يومين من مقتل أربعة جنود بينهم ضابط وإصابة 27 بجروح إثر كمين تعرضت له قوة من الجيش السوداني، وفق وسائل الإعلام السودانية.

وأعلنت القوات المسلحة السودانية الأربعاء أن قوة تابعة لها تعرضت لكمين الثلاثاء داخل الأراضي السودانية في منطقة ابو طوير شرق ولاية القضارف، متهمة «القوات والمليشيات الإثيوبية» بتنفيذه.

وقد قللت أديس بابا من أهمية الكمين الذي تعرض له الجنود السودانيون وأكد رئيس وزرائها آبيي أحمد الخميس قوة العلاقات «التاريخية» بين البلدين.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الاثيوبية لوكالة «فرانس برس» إن قوات الامن الاثيوبية «صدت اعتداء نفذه جنود ومزارعون على اراضيها».

ويشهد السودان، خصوصاً ولاية القضارف المتاخمة لإثيوبيا، أزمة إنسانية كبيرة بعد وصول 50 ألف لاجئ إليها هربا من الحرب في إقليم تيغراي، وفقاً للأمم المتحدة.

من جهة أخرى أجرى رئيسا وزراء السودان عبد الله حمدوك وإثيوبيا آبي أحمد محادثات اليوم الأحد في جيبوتي، وسط توترات حدودية بين بلديهما.

وذكرت صفحة مكتب رئيس الوزراء السوداني، على موقع تويتر، أن حمدوك «استقبل بمقر إقامته بجيبوتي رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد».

وأضاف المكتب أن «اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع في الإقليم».

وتطرق اللقاء لاجتماع اللجنة العليا للحدود بين البلدين المقرر الأسبوع الجاري.

وكان حمدوك وصل إلى جيبوتي ليترأس القمة الاستثنائية لمنظمة الهيئة الحكومية للتنمية (إيجاد) المقررة اليوم.

ومن المنتظر أن تتناول القمة الوضع في الإقليم وسير عملية السلام بدولة جنوب السودان، كما سيقدم السودان خلال القمة عرضاً للتطورات الإيجابية بالبلاد وعلى رأسها رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب والمترتبات الإيجابية لذلك.

وتعرضت قوات مسلحة سودانية الثلاثاء الماضي لكمين «من بعض القوات والميليشيات الإثيوبية داخل الأراضي السودانية»، ما أسفر عن مقتل قائد عسكري سوداني وثلاثة آخرين، إضافة إلى جرح نحو 27 .

الفرقاطة الألمانية «هامبورغ» تعود بعد مشاركتها في مهمة حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا

«وكالات» : أعلن متحدث باسم البحرية الألمانية عودة الفرقاطة «هامبورغ» إلى القاعدة البحرية في فيلهلمسهافن بعد مشاركتها في عملية مهمة حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا.

وقال المتحدث، الأحد، إن «السفينة وصلت إلى الميناء في الموعد المخطط له».

وكان جنود السفينة وعددهم أكثر من 200 قد شاركوا منذ أغسطس الماضي في عملية «إيريني» التابعة للاتحاد الأوروبي لمراقبة الالتزام بالقرار الأممي الخاص بحظر توريد الأسلحة إلى ليبيا.

وقد تمكن جنود الفرقاطة من توقيف ناقلة كانت في طريقها لنقل كيروسين بطريقة غير مشروعة إلى ليبيا.

وقد أثيرت ضجة بعد أن قام جنود من الفرقاطة بتفتيش سفينة حاويات تركية مثيرة للاشتباه وقد تم وقف التفتيش بناء على احتجاج من الحكومة التركية.

من جانبه، قال القبطان يان فيتشن، قائد الفرقاطة إن «هامبورغ» تمكنت من « تقديم إسهام واضح وكبير في تحقيق الاستقرار في المنطقة البحرية قبالة ليبيا»، وأضاف:» في أغسطس لم يكن أحد يعرف ما نحن مقبلون عليه» وتابع أن الطاقم نما مع بعضه البعض كجماعة قوية وأشاد بإسهام كل فرد وقال إن «هذا الإسهام عظيم في ظل ظروف كورونا الخاصة وليس من قبيل الإسهامات البديهية».